

تفسير البيضاوي

63 - { ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن انا }
معترفين بأنه الموجد للمكنات بأسرها أصولها وفروعها ثم إنهم يشركون به بعض مخلوقاته
الذي لا يقدر على شيء من ذلك { قل الحمد لله } على ما عصمك من مثل هذه الضلالة أو على
تصديقك وإظهار حجتك { بل أكثرهم لا يعقلون } فيتناقضون حيث يقرون بأنه المبدئ لكل ما
عداه ثم إنهم يشركون به الصنم وقيل لا يعقلون ما تريد بتحמידك عند مقالهم